أغـــثنا إلهـــي

لجأنـــا لـــذكرِ اللـــه فهْـــو شـــفاءُ ... وللـــروحِ منـــه بَلسـمٌ وغـــذاءُ

وفـي لُطفـه الأخْفـى جعلْنـا نفوسَـنا ... فلسْـــنا إذنْ ممـــا نخـــاف نُســـاءُ

وفـــي حفظـــه -واللـــهُ أكـــلأ حـــافظٍ- ... أقمنـــا، علينـــا مـــن حِمـــاه غِطـــاء

وفـي بَسـطه والجـودِ كنّـا ولـم نـزل ... فلـــيس لغيـــر اللـــه جَـــلّ عَطـــاء

وبالمصـطفى الهـادي رَجَونـا شـفاعةً ... لـــدى خـــالقٍ قـــد جـــلّ منـــه ثنـــاء

إلهـــي ارفـــعِ البلـــوى فغيـــرُك عـــاجزٌ ... وجُنـــدُك مِنـــه: رحمـــةٌ ووبـــاء

إلهـي ارفـع البلـوى فقـد زُلـزل الـورى ... بمـــا كســـبوا ممـــا جَنـــوهُ وبـــاءوا

إلهـي ارفـع البلـوى فخلقُـك لـم يـزلْ ... ضـــعيفاً، ومهمـــا يَقْـــوَ فهْـــو هبـــاء

وقـــد وقفـــت أســـبابُنا وعقولُنـــا ... وخـــاب لنـــا إلا إليـــك رجـــاء

أغثنـــا إلهـــي واكشـــف الضـــرَّ والـــبلا ... فمـــا إن لنـــا إلا إليـــك لَجـــاء

وبـــدّلْ مكـــانَ الخـــوف أمْنـــاً ورحمـــةً ... ويُســـراً يعـــمُّ الكـــونَ حـــين تشـــاءُ

بجـــاه ختـــامِ الرســـل أكـــرمِ شـــافعٍ ... لـــه الحمـــدُ فـــي يـــومِ القيـــام لـــواءُ

عليـــه صـــلاةُ اللـــه تَتـــرا وآلِـــه ... وأصـــحابِه مـــا فـــاضَ منـــه ســـناء

محمد الأمين السملالي

٧ شعبان ١٤٤١